وبين الضعيف في العقائد وحكم ربنا العظيم الواحد

يعني اذا أحدث بحديث ضعيف أو كتبته يجب عليك ان تبين انه ضعيف اذا كان ذلك الضعيف وارداً في العقائد كصفات الله تعالى وما يجوز أو يستحيل عليه تعالى وكذا في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام وكذا يجب بيان ضعفه اذا كان في احكام الله تعالى التكليفية والوضعية من المطلوب والمنهي والمباح ومن اقسام خطاب الوضع التي اشار لها السبكي بقوله وان ورد سببا أو شرطا أو مانعا أو صحيحا أو فاسدا فوضعوا الترغيب والترهيب وفضائل الاعمال ونحوها فقد جوز والتساهل في رواية الضعيف فيها دون بيان ضعفه

(واحتيج بالضعيف في الفضائل) احتيج فعل امرو الامر للاستحباب اي يستحب الاحتجاج والعمل بالضعيف مالم يكن موضوعا قاله النووي في الاذكار ويؤخذ منه اندراج الموضوع في الضعيف لكن لا يحتج به ولا يعمل به الا في فضائل الاعمال والاشخاص كفضل ابي بكر رضي الله تعالى عنه مثلا قال ابن حجر الهيتمي في شرح الاربعين لأنه ان كان صحيحا في نفس الامر فقد اعطى حقه من العمل به والا لم يترتب على العمل به مفسدة تحليل ولا تحريم ولا اضياع حق للغير وفي حديث ضعيف من بلغه عني ثواب عمل فعمله حصل له اجره وان لم اكن قلته اه والاحتجاج

به في الفضائل

به في الفضائل هو المشهور واحترز بالفضائل عن الاحكام نحو هذا وضوئي ووضوء الانبياء قبلي فانه ضعيف لا يثبت به حكم هو كيفية الوضوء بل لا يحتج في الاحكام الا بالصحيح والحسن لذاتهما أم لا قال في الاذكار الا ان يكون في احتياط في شيء من ذلك كما اذا ورد حديث ضعيف بكراهة بعض البيوع والانكحة فأن المستحب ان يتنزه عنه ولكن لا يجب اه والعمل بالضعيف في نحو الفضائل والترهيب شرطان اشار لهما بقوله

(بشرط الاندراج تحت شامل) وعدم العزو الى من ينتقي

اي بشرط اندراج الضعيف تحت اصل صحيح شامل له على سبيل قصد العموم ليكون ذلك الاصل هو المستند فيخرج ما يخترع بحيث لا يكون له اصل اصلا وبشرط ان ينوى حين العمل عدم عزوه الى من ينتقي اي يختار وهو النبي صلى الله عليه وسلم لئلا ينسب اليه ما لم يقله فحديث من سئل عن علم فكتمه الجمه الله بلجام من النار يوم القيامة بناء على انه ضعيف مندرج بما دل عليه من الوعيد على كتم العلم تحت مفهوم قوله تعالى وافعلوا الخير لعلكم تفلحون اذ الامر بالشيء نهي عن ضده

(وفيه منع وجواز مطلقا) يعني ان في العمل بالحديث الضعيف قولا بالمنع مطلقا اي في الفضائل وغيرها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)